

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول : تعريف القراءة وأنواع القراءة وأهداف القراءة

أ- تعريف القراءة

القراءة تؤخذ من كلمة قرأ - يقرأ - قراءة و قرآن. والقراءة لغة هي نطق بالمكتوبة فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه.^١ والقراءة هي مطالعة و مذاكرة و نطق بالمكتوب فيه.^٢ والقراءة هي مطالعة و تلاوة.^٣

ولذلك القراءة لغة هي نطق بالمكتوب فيه مذاكرة و مطالعة إليه.

أما تعريف القراءة عند العلماء اللغويين كما يلي :

- ١ - محمد كامل الناقبة، القراءة هي فهم المعاني مباشرة و بطلاقة من الصحيفة المكتوبة أو المطبوعة.^٤
- ٢ - عند إبراهيم الخطيب القراءة هي نطق الرموز وفهمها و تحليل ما هو مكتوب و نقده.^٥
- ٣ - وقال إبراهيم مجيدي عزيز أن القراءة هي عملية عقلية تفسير الرموز الذي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه.^٦

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق) ص. ٦١٦

^٢ أحمد ورسان المنور، مرجع سابق، ص. ١١٨٤

^٣ أحمد زهدي مخضار، التابى على، العصري، (بيوكياكرتا: ملتي كريا كرافيك ٢٠٠٣) ص. ١٤٤١

^٤ محمد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مصري: جامعة أم القرى ١٩٨٥) ص.

^٥ إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة ٢٠٠٣) ص. ٥٩

^٦ إبراهيم مجيدي عزيز، التفكير من منظور تربوي تعريفه، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٥) ص. ١٣٦٧.

٤ - يعبر أحمد فوءاد أن القراءة هي تعبير رموز الكتابة إلى رموز الأصوات ثم

يستطيع أن يفهم كل رموز الكتابة أو الصوت.^٧

٥ - عند أحمد عزان القراءة هي نظر و فهم المحتويات من المكتوبة ثم نطق

باللسان أو بالقلب.^٨

٦ - عند أولن نوحا أن القراءة هي قدرة ليعرف ويفهم المحتويات المكتوبة بلفظ

النطق أو الفهم في القلب.^٩

من آراء العلماء اللغويين السابقة عن تعريف القراءة اصطلاحيا يصنف

الكاتب يكون تصنفي هما :

١ - إن القراءة عملية نطق و مطالعة هي رقم الثاني و الربع و الخامس.

٢ - إن القراءة عملية مطالعة فقط هي رقم الأول و الثالث

ب- أنواع القراءة

إن وجود أهداف متنوعة للقراءة يؤدي إلى وجود أنواع مختلفة من القراءة و من

هذه القراءة هي :

١ - القراءة المكثفة Intensif

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات

الجديدة والتركيب الجديدة.^{١٠} القراءة المكثفة هي درسة مستفيضة، ودراسة متأنية

والتعامل في الفصل على النص ٢-٤ صفحات كل يوم. الاستبيانات وتمارين

للجمال وتمارين المفردات ودراسة للكلمات والاملاء ومناقشة عامة هم جزء من

القراءة المكثفة. قراءة النصوص التي تناسب مع هذا العرض يعني أن المعلم المختار

⁷ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat 2009) Hlm. 159

⁸ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press 2012) Hlm. 108

⁹ Ulin Nuha, *Metodologi super efektif pembelajaran bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva press, 2012), cet.-1. Hlm. 108

^{١٠} حسن شاحته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (قاهرة: دار المصرية للكتاب، ١٩٩٣)، ص،

من حيث الشكل والمضمون. وعلى الطلبة الذين ينجحون في هذه المرحلة تتصل مباشرة بصعوبة ومناسبة بقدرة الطلبة في القراءة.^{١١}

٢- القراءة التكميلية

القراءة التكميلية هي قراءة تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتكون القراءة التكميلية غالبا على شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغايتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

٣- القراءة النموذجية

القراءة النموذجية قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجا يستمع إليه الطلبة ويقلدون. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة واسئلة الاستيعاب كما أنها تسبق القراءة الجهرية التي يقوم بها الطلبة. ومن الممكن أن تتخذ القراءة النموذجية أحد شكلين. (أ) القراءة المتصلة : يقرأ المعلم المادة اللرائية والطلبة يستمعون إليه فقط. (ب) القراءة المتقطعة : يقرأ المعلم جملة الواحدة أو جزءا من جملة إذا كانت الجملة طويلة ويردد الطلبة من بعده ترديدا جميعا.

٤- القراءة الاستماعية

هي اعطاء التدريب إلى الطلبة سرعة القراءة ويتعم مقرأه. هدفه تعزيز الرغبة والمحبة للطلاب في القراءة.

٥- القراءة التحليلية

هي تدريب الطلبة قادرين على البحث عن المعلومات من مواد الكتابة. وغير ذلك تدريب الطلبة قادرين على الاستكشاف وعرض تفاصيل المعلومات

ج- أهداف تعليم القراءة

من أهم الأهداف المتوخات من تدريس القراءة مايلي:^{١٢}

^{١١} طه علي حسين الدليمي وصاحبه، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، (الأردان: الشروق عمان،

- ١- إكتساب الطلبة القدرة على نطق الكلمات نطقاً سليماً
 - ٢- إقدار الطلبة على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها
 - ٣- إكتساب الطلبة رصيذاً من المفردات والتركيب
 - ٤- تنمية ميول الطلبة نحو القراءة والاطلاع
 - ٥- مساعدة الطلبة على تكوين عدد التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معني الجمل والتركيب
 - ٦- تنمية قدرة الطلبة على توظيف علامات الترقيم ووضعها في مواضعها الصحيحة
 - ٧- إقدار الطلبة على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهرية
 - ٨- تنمية ميول الطلبة للاستماع بالمادة المقروءة وتذوقها
 - ٩- توجيه الطلبة إلى استخدام المعاجم والقواميس والمراجع ودوائر المعارف
 - ١٠- إقدار الطلبة على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقييمها ثم قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل ما يعين لهم من مشكلة
 - ١١- إقدار الطلبة على القراءة المتدفقة المصحوبة بتمثيل المعنى ومراعات النبر والتنميط
- والهدف الأساسي من تعليم القراءة يعني توصيل الطلبة إلى مهارة في القراءة وتمليك ثقافة القراءة عالية، تلاميذ ماهرون في القراءة وفهم محتوياتها القراءة بسهولة ويحصل معلومات ومعارف ومفردات من مادة مقروءة.

^{١٢} نور هادي، الموجهة تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠١) ص. ٦٣

الفصل الثاني : وسيلة تعليم اللغة العربية

أ- تعريف الوسيلة التعليمية

الوسيلة من كلمة وَسَل - يَسِلُّ - وَسِيلَةً وهي ترادف بكلمة (Medium) في اللغة الإندونيسية. وسيلة هي آلة الوسيطة لوصيل الوصايا كالجريدة والمجلة والمذياع والتلفزيون والفلم والملصق والافتنة.^{١٣}

كلمة الوسائل جمع من الوسيلة هي بمعنى الواسطة. الوسيلة من اللغة اللاتينية Medius هو جمع من الكلمة Medium هي وسيطة أو وساطة أو مقدمة وقي للغة العربية هي وساطة (وسائل) أو مقدمة الرسالة إلى مستسلمها.^{١٤} الوسيلة التعليمية هي كل أشكال آلة التي يستخدم للتعبير عن المعلومات، والأفكار، وغيرها من الناس إلى الناس الاخر.^{١٥}

الوسائل التعليمية (التعلمية) ما يلجأ إليه المدرس من ادوات وأجهزة ومواد لتسهيل علمية التعلم أو التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعلمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٦}

وسيلة التعليم هي وسيلة تستخدم الذي يتكامل بأهداف ومحتوى التعليم، وتهدف إلى تحسين على نوعية التعليم والتعلم. الوسيلة التعليمية "ما تترج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة".^{١٧}

¹³ Bidodo dan Sulthon Mohammad Zain, op.cit hlm.. 88

¹⁴ Arif Sadiman Dkk, *Media Pendidikan; Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), hlm. 3

¹⁵ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2010), hlm. 3

¹⁶ محمود نائف معروف، *خصائص العربية و الطرائق تدريسها*، (دار النفائس: بيروت - لبنان ١٩٨٥

م) ص. ٢٤٣

¹⁷ أوريل بحر الدين، مرجع السابق، ص. ١١٣

وقد عرفنا محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. للوسائل التعليمية خاصة إثارة الحماس في الأفراد، فتدفعهم إلى أن ينشطوا أو يقوموا بما تدعو إليه الوسيلة التعليمية.^{١٨}

ب- دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

الوسائل التعليمية تدور دورا هاما في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة العربية. جودة تعلم الوسائل التعليمية ليست للتعليمين الصغار فحسب، ولكن للمتعلمين الكبار أيضا. كانت هناك كثير من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام الوسائل التعليمية في اللغة الأجنبية (العربية). للأسف، ليس كثير من المدرسين الذين يستخدمون وسيلة للتعلم في المدارس، كما ذكر سويانتو في سدطونو كثير من الامور التي تكون أسبابا في عدم استخدام الوسائل التعليمية في عملية تعلم اللغة العربية، احداها لأن المدرسين رأوا أن توفر الوسائل التعليمية يتطلب نقودا و وقتا طويلا. على هذا الحال، لا يريد المدرس المجازفة حتى تجعل الطلبة يشعروا بالملل في تعليم اللغة العربية، على الرغم، إذا كان المدرس إيكاري يمكن أن يستخدم الأشياء لتكون الوسائل التعليمية دون مضيعة الوقت والتكلفة.

ج- أهمية الوسائل التعليمية

ومهما يكن من أمر دور هذه الوسائل التربوية ، فان بعضها قد يحل محل بعضها الأخر، ألا أن المعلم الإنسان يبقى الوسيلة الأجدى لنجاح العملية التعليمية (التعلمية).^{١٩}

استخدام الوسيلة في تعلم اللغة العربية نقطة انطلاق من النظرية التي تقول أن مجموع نسبة كمية من المعرفة والمهارات والمواقف التي يملكها شخص، أكثرها وأعلاها من

^{١٨} مجدى عزيز إبراهيم، *موسعة التدريس الجزء الثاني*، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة)، ص. ٤٣٥ -

.٤٣٦

^{١٩} محمود نائف، معروف، مرجع السابق، ص. ٢٤٣ - ٢٤٤

خلال حاسة البصر، والخبرة المباشرة بالقيام بنفسه، في حين أن النصف الآخر من خلال الحواس مع الحواس الأخرى.

وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن الوسائل أظهرت تفوقها مساعدة المدرسين في إيصال رسالة التعلم وكذلك أسرع وأكثر سهولة أن يفهموها الطلبة، وكذلك تستطيع أن ترقى اهتمام الطلبة. وذلك لأن التعلم باستخدام الوسائل أكثر جاذبية لاهتمام الطلبة حتى يتمكنوا من تعزيز الاهتمام على ذلك التعلم. ويمكن للمعلم أن يستخدم طرقاً متنوعة، وليس مجرد الاتصال من خلال الكلمات، والطلبة أكثرهم يقومون بالأنشطة مثل: المراقبة والأداء أو التطبيق وغيرها.²⁰

د- أنواع الوسائل التعليمية

في جوهرها، وتعلم وسائل التعليمية هو سن أكثر وسائل التعليمية المتزايدة يتعلمون. وفقاً للمعلومات التي استخدمت في شكل من أشكال التعليم، يمكن تصنيف تدريس وسائل التعليمية إلى خمس مجموعات رئيسية.

١- الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم

أ) الوسيلة البصرية

ب) الوسيلة السمعية

ج) الوسيلة البصرية السمعية

د) وسيلة المسقط غير متحرك

هـ) وسيلة المتعددة (Multimedia)

و) المواد.

٢- الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية

كان الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية كثيرة، منها:

أ) البطاقة

²⁰ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo), h.

(ب) الصور

(ج) معمل اللغة.^{٢١}

٣- الوسيلة البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، واهمها:

(أ) الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات على اختلافها.

(ب) السبورة وملحقاتها.

(ج) اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإختبارية، لوحة الجيوب).

(د) الصور (المفردة، والمركبة، والمسلسلة)

(هـ) بطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة الأجوبة..... الخ.

٤- الوسيلة السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، واهمها المذياع، التسجيلات

الصوتية، الأسطوانات.... الخ

٥- الوسيلة البصرية السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا، واهمها التلفاز، الصور

المتحركة، الدروس النموذجية، المساجلة، التمثليات والمتلفزة.^{٢٢}

الوسائل نفسه، هناك نوعان. أولاً، وجوانب من الشكل المادي، والذي يتألف

من وسائل التعليمية الإلكترونية ووسائل التعليمية غير الإلكترونية. والثاني، الجوانب

²¹ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press,

2009), hlm.131-132

²² محمود نائف معروف، مرجع السابق، ص. ٢٤٥

الحسية والتي تشمل وسائل التعليمية المسموعة. وسائل التعليمية المرئية وسائل التعليمية السمعية والبصرية، ووسائل التعليمية المقروءة.^{٢٣}

وقال زين العاقب أنواع ومميّزة الوسائل تقسم إلى ثلاثة أقسام. هي:

١ - وسائل البياني (الرموز الاتصالية اليصرية)

أ) الصور

ب) الرسم

ج- رسم البياني

د- السطر

هـ- كاريكاتون

و- ملصق

ز- أطلس

ط- لوحة الفانيلى

ك- لوحة النشرة

٢ - وسائل السمعية

أ) المذياع

ب) آلة المسجلات

٣ - ملتميديا : مسلاة والحاسوب^{٢٤}

هـ- أهداف الوسائل التعليمية فى تعليم اللغة العربية

إدغار دايل، وآخرون تنص على وظائف وفوائد من وسائل التعليمية، بما فى ذلك:

١ - توفر أسس ملموسة للتفكير (وليس شفهي)

٢ - توجيه انتباه الطلبة إلى الدرس.

²³ Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pembelajaran*, (Banguntapan Jogjakarrta: Diva Press, 2011), hlm. 55

²⁴ Zainal Aqib, *Model-Model, Media, dan strategi pembelajaran kontekstual(Inovatif)*, (Bandung: CV. Yrama Widya, 2013), hlm., 52

٣- إرساء الأسس التي لا غنى عنها لتطوير التعليم، مما يسمح للنتائج لمعرفة أكثر دواما.

٤- توفر خبرات حقيقية للتعلم الطلبة الخاصة والتي لا يمكن أن تزدهر الأعمال التجارية.

٥- وضع ويُطوّل التفكير النظام.

٦- يساعد على نمو الفهم الذي نتج أيضا في نمو المفردات.

٧- جعل أنشطة عميق تعلم فعال، ومتنوعة.

وقال هاينريش، موليندا، ورسل لفائدة وسائل التعليمية، بما في ذلك:

١- توفر التدريب ويمكن للطلاب نقدر المهمة التي تعطى من قبل المعلم.

٢- وهي تساعد في الروح، لإجراء "الاكتشاف" و "البحث" عن التعلم والتعليم النهج.

٣- تقدير حوافز من أجل:

أ) إدارة التعليم

ب) تعليم الفرد

ج) توفر التعليم المتخصصة (بعض الاشياء)

فصل الثالث : وسيلة المربّع وبطاقات الغامضة (كوكامي)

أ- تعريف وسيلة المربّع وبطاقات الغامضة (كوكامي)

إن أول من صنع (كوكامي) هو احد مدرّس اللغة الإنجليزية من ماتارام، اسمه

عبد القادر الذي يدرّس في المدرسة الإعدادية الحكومية الخامسة عشر بماتارام، والغرض

بصناع هذه الوسيلة هي لكي الطلبة أسهل أن فهم الشرح المدرّس وهو يقول بأن

كوكامي هو مركب بين اللعبة اللغوية والوسيلة التي صارت التبديل لتحرك الأنشطة

التعليمية أكثر نشاطاً وتجتذب الاهتمام الطلبة.^{٢٥} هذه الوسيلة تستطيع أن تنشأ المعارف والمعلومات في ذهن الطلبة.

وسيلة المربع وبطاقات الغامضة هي احد من أنواع وسيلة التي تركيبات بلعبة اللغوية ولتطبيقه المشتركة إلى جميع الطلبة، أما الطلبة السلبية أو متحركة. وهكذا هذه اللعبة احسن أن تستخدم في الفصل المتنوعة ويمكن أن تحفز التفكير الطلبة حتى يستطيعون أن يفهمون المادة. هذه الوسيلة تتكون من المربع وبطاقة الغامضة. سميت الغامضة لأنها تدخل في المغلف ثم يضعه في المربع حتى محتوياتها غير معروف.^{٢٦}

ولإعداد هذه الوسيلة يحتاج إلى بعض الأدوات:

١- الصندوق

٢- الظرف

٣- البطاقة

ب- أهداف وسيلة المربع وبطاقات الغامضة " (كوكامي)

١- ترقية إبتكار الطلبة في مهارة القراءة.

٢- مساعدة الطلبة لتنمية مفهوم المواد الدراسية.

٣- تنشيط الطلبة في عملية التعلّم والتعليم.

٤- مساعدة الطلبة لنيل المعرفة بالملاحظة عن المواد الدراسية بوسيلة النشاط.

٥- تشجيع الطلبة في رغبة تعليم اللغة العربية لانهم يتعلمونها فارجح متمتعين

²⁵ Igeul Nurul Miaga yuseu, *Pengaruh penggunaan media KOKAMI (Kotak Kartu Misterius) terhadap pemahaman konsep siswa*, "Skripsi" (Jakarta: UIN syarif hidayatullah, 2015), hlm., 32-34

²⁶ <https://text-id.123dok.com/document/wq2ew21pq-media-pembelajaran-kokami-media-pembelajaran-1-pengertian-media-pembelajaran.html>. Diakses, 26 November 2017

ج- خطوات وسيلة المربع وبطاقات الغامضة " (كوكامي)

- ١- يقسم المدرس الطلبة إلى مجموعات الذي تتكون من السادسة أو الثمانية أفراد وكل المجموعة يتجهون إلى السبورة. وسيلة كوكامي مع الأدوات وضع أمام السبورة على المكتب وأما أعدّ المدرس نتيجة الجدوال على السبورة.
 - ٢- كل المجموعة ممثلة الرئيسة الذي تختير المدرس والطلبة
 - ٣- مادام اللعبة استمرارا تساعد الرئيسة بالأعضاء
 - ٤- عمل الرئيسة المجموعة تأخذ المغلف من المربع عشوائي ولا نظرا ثم يقرؤه بالجهرية ولا بد الأعضاء الآخرين يهتمونه
 - ٥- أعضاء المجموعة المسؤولية لاستكمال البطاقة
 - ٦- المجموعة الاخرى يستطيع الاستكمال الواجبات الذي لا استكمال احد المجموعة
 - ٧- الفائزين تعين أعلى النتيجة ويستأهلون الجائزة كملصقات
 - ٨- المجموعة التي وجدت أوطأ النتيجة وجدت عقوبات
- د- المزايا والعيوب وسيلة المربع وبطاقات الغامضة " (كوكامي)
- ١- يمكن الطلبة يكسبون عن المفهوم القواعد المبادئ والعناصر الرئيسية والإجراءات والنتيجته والتأثيره بطريقة المسرور
 - ٢- يعطى فرصة إلى الطلبة للتفكير والتخيل ويعرضون الأفكار الجديدة بسهولة وأصلي ويعطى فرصة أن يجيدون البراعة الحركية
 - ٣- يتعلم الطلبة تبعة وتكافل ومستقل واحتراما وكراما وغيرها
 - ٤- يشترك الطلبة ويعرف نفسه كافرادي والمجموعة
 - ٥- بيئة اللعبة تقبل الطلبة كما هي، تعطي الحرّية وتبعد هيئة الاستبدادية في تطوير موهبة ورغبة مناقب ومبتكر كواقعي^{٢٧}